عندما يصبح الإعلام جزءًا من المشكلة



عبد الرحمن الشبيلي

ما من موضوع لاكته الألسن عبر عقدين مثل الإرهاب؛ تعريفه وفكره وبواعثه وآثاره وتمويله وتحريكه وصلة الإسلام به ودور الإعلام والمناهج فيه... إلخ.

ورغم كل ما أفردته المؤتمرات والكتب ووسائل التوعية والتوجيه ومكافحة التطرّف لبحثه ومحاربته، منذ أيام منظمة «كوكلوس كلان» العنصرية في مطلع القرن الماضي، فإن الإرهاب يزداد شراسة وبأسا، والإعلام يراوح مكانه انحدارا وبؤسا، ولوث الفكر المتشدّد والتكفير ينتشر فُحشا ورجْسا، و«القاعدة» فكرا وأفعالا تتمدد، و«داعش» قبحا يتسيّد، وجماعة بوكو حرام بغيا تتشدّد، ودول الربيع العربي تتبدّد، والخطر يداهم الجميع من المحيط إلى الخليج، والنتيجة: لم ينجُ أحد!! فإن سلم الداخل الحدود لم تنج الحدود، وصار الدين والعنف الذي يُقترف باسمه وسيلة للوصول إلى الحكم.

في بداية الظاهرة، ركبت الموجة ثُلّل من الشباب المنخدع بالفكر المتطرف، وانجذبت إليها دفعات من مختلف الأقطار، وانبرت لها أجهزة الأمن حتى صارت تكاليف المكافحة والمناصحة تكتسح الميزانيّات وتشارك الشعوب مآكلها، ومارست خلايا التطرّف، وبعضها باسم الإسلام، صنوف العنف والإرهاب وأبشعها.

غير أن المؤتمر العالمي الأخير - الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة مطلع هذا الأسبوع وشارك فيه 400 مفكّر تحت عنوان «الإسلام ومكافحة الإرهاب» عبر 6 جلسات و40 بحثا - كان مؤتمرا متميّزا، تناولا وشمولا وعمقا، وعلامة فارقة في الطرح الفكري والموضوعي لتشخيص مفهوم مصطلح الإرهاب، ووسائل علاجه، وتأثيره على سمعة الإسلام وأهله، إلى غيرها من الموضوعات.

في حواراته التي دامت 4 أيام في جوار بيت الله الحرام، كثرت التعليلات، بين من يعزو الظاهرة لأسباب سياسيّة (كالمعتقلات وانتهاك حقوق الإنسان) أو اجتماعيّة (كانعدام تكافؤ الفرص والطائفيّة) أو اقتصادية (كالفقر والتهميش وغياب العدل) أو تعليميّة (المتمثّلة في حيف بعض المناهج وفي سوء فهم النصوص كتفسير مفهوم الجهاد والولاء والبراء والحاكميّة الإسلاميّة) ومع عدم التقليل من شأن هذه التأويلات فقد رأى البعض أنها لم تؤسّس لقاعدة مقنعة للجوء للعنف، وفي صوره ونماذجه المعروفة ما يُفنّد تلك المسوغات.

ركّز المتحدّثون على تشخيص المصطلح وتأصيله شرعيًا، وعلى اختطاف الإسلام من قِبل بعض المتطرّفين، وعلى تبيان ثوابته وسماحته ووسطيّته، وعلى دحض المبرّرات التي يتشبّث بها المتطرّفون، وعلى التحذير - كما قال الشيخ محمد الغزالي - من «اتّباع جاهل» ومن «عاطفة دينيّة منحرفة» واتفق المؤتمرون على أن قضيّة فلسطين تُعدّ من أبرز بواعثه، كما أن الاستهزاء بالأنبياء والرسل قد آذت المشاعر وتسببت في كثير من صور العنف عبر السنوات الماضية، ومع هذا تبقى ظاهرة الإرهاب في وضعها الحالي قضيّة عالمية، لم تعد تقتصر على أوطان محدّدة، فتساوت فيها كل الأمم والمجتمعات.

لكن شيخ الأزهر المشارك في المؤتمر ركز في كلمته القيّمة في الافتتاح على التراكمات التاريخية لنزعات الغلوّ والتشدد في التراث الإسلامي التي نشأت من تأويلات فاسدة لنصوص القرآن الكريم والسنة المطهّرة وأقوال العلماء، ففي هذه التراكمات منزلقات أدّت إلى التكفير لأدنى الملابسات، وهو ما حفظه لنا التاريخ عن بعض الطوائف من الاجتراء على قتل الصحابة، ويعود اليوم إلى الساحة على أيدي التكفيريين، ومن هنا جاءت دعوة فضيلته «لإحكام السيطرة على المناهج لتطهيرها من فوضى اللجوء إلى الحكم بالتكفير والفسق، الذي تسبب في زرع بذور الانقسام بين المسلمين». ودعا فضيلته إلى عقد تجمّع لاحق «لاستثمار الثابت من القواسم المشتركة والتآخي حولها، مع ترك المجال لأهل كل بلد للتمذهب بما نشأوا عليه من مذاهب المسلمين التي درجوا عليها، والاتجاه إلى تصحيح المفاهيم الملتبسة مثل قضية الجهاد والتكفير، وذلك لقطع الطريق على مخطّطات تريد أن تصوغ عالمنا صياغة تحقق أهدافها».

أما الإعلام بشقّيه التقليدي والحديث وهو الشريك الأساسي المفترض في مكافحة الإرهاب، فعوضا عن أن يكون مجهرا لهذه الظاهرة، أصبحت سطوته، إلا ما شاء الله، تُوظف سكّينا للعنف وتحريضا له، وبدلا من أن يكون واسطة للحل أصبح بعضه جزءا من المشكلة، واستطاعت قوى الإرهاب أن تتمكّن منه وتخترق بعضه، وصارت تبدع في تطبيقاته، بل وانزلقت بعض وسائل الإعلام في التسابق إلى تلقّف ما يصدر عن قياداته، فصار البعض من الإعلاميين، من حيث يشعرون أو لا يشعرون، مطيّة من مطاياه.

والمؤمل في أعقاب هذا المؤتمر أن تتجه نخبة من علماء المسلمين بكل أطيافهم للالتقاء مع أقرانهم أتباع الديانات الأخرى في الغرب والشرق، كي يتبادلوا وجهات النظر تجاه هذه الآفة، والمهم في نهاية المطاف التأكيد على أن الدين الإسلامي براء من فكر العنف، وأنه دين المحبة والعدالة والمساواة وحرمة الدم والعرض والمال.

روما ليست أقرب إلى ليبيا منا



سليمان جودة

الآن.. والآن بالذات، علينا أن نذكر أن كيانا سياسيا اقتصاديا ناشئا، كان قائما في المنطقة قبل هوجة الربيع العربي، وأن هذا الكيان كان اسمه «الاتحاد من أجل المتوسط»!

كانت فكرة الاتحاد في الأصل، فكرة مصرية - فرنسية، وكانت رئاسته، حين قام، رئاسة مصرية - فرنسية مشتركة، وكانت الآمال المعقودة عليه وقت قيامه، آمالا عريضة، وكان يقال إن وراء إنشائه أهدافا كثيرة، وإن من بينها، بل في مقدمتها، مقاومة الإرهاب في منطقة المتوسط كليا.

وكان الاتحاد في بدايته يضم دول جنوب البحر، من المغرب غربا إلى تركيا شرقا، ومعها دول الشاطئ الشمالي للبحر نفسه، ثم تطورت الفكرة بسبب اعتراض ألمانيا على هيمنة فرنسا عليه، وأصبحت دول الاتحاد الأوروبي جميعها أعضاء فيه!

كان استمرار الاستقرار النسبي في العالم العربي، وقتها، كفيلا بأن تتبلور فكرة اتحاد من هذا النوع أكثر، وأن تتضح أهداف إنشائه أكثر وأكثر، ولكن مجيء ما صرنا نصطلح على تسميته بأنه «ربيع عربي»، قد جعل «الاتحاد من أجل المتوسط»، كما جعل أشياء غيره كثيرة، مجرد فكرة من أفكار الماضي، ولم يعد أحد يتكلم عنه، ولا حتى يتطوع بأن يخبرنا بما إذا كان لا يزال قائما أم لا.

فإذا كان قد غاب وانتهى، فلماذا؟ وإذا كان لا يزال حيا، فأين هو، وأين أثره وسط هذه الأمواج السياسية العنيفة التي تلطم خدي البحر، على شاطئيه بالسواء؟!

فإذا كان علينا أن نتذكر هذا كله الآن، والآن بالذات، فإن علينا أن نتذكر شيئا آخر يرتبط به ارتباط الفرع بالأصل، وهذا الشيء هو أن ليبيا، التي هي حديث الدنيا هذه الأيام، كانت الدولة الوحيدة بين دول جنوب المتوسط التي رفضت بشكل صريح، وواضح، الاندماج عضوا فيه، وقد ظل العقيد القذافي مصمما على أن تكون بلاده بعيدة عن اتحاد بهذا «المسمى»، ولم يكن اعتراضه بالطبع على الاتحاد كاتحاد، ولا على اسمه، ولا حتى على أهدافه، أو على شيء من هذا كله.. كان القذافي يرفض أن تكون إسرائيل عضوا في الاتحاد، أو بمعنى أدق كان يرفض أن يكون موجودا في اتحاد يضم تل أبيب في عضويته، وعبثا حاولوا أيامها أن يقنعوه بأن وجود إسرائيل في الاتحاد عضوا، لا يعود إلى أنها إسرائيل، ولكن لأن لها شاطئا بالفعل على المتوسط، وأن هذا هو كل ما في الأمر، ولكن كان الكلام في مثل هذه الأمور الشكلية، في ظن العقيد، نوعا من العبث، فلقد كان اقتناعه، واقتناع آخرين معه للأمانة، أن الهدف من خلق اتحاد كهذا من العدم، في الأصل، هو البحث عن صيغة سياسية تكون إسرائيل من خلالها مندمجة مع دول المنطقة على طاولة واحدة، أيا كان اسم هذه الصيغة!

الآن.. والآن بالذات، وللمرة الثالثة، أتذكر من ناحيتي هذا كله، وأستعيده في ذهني.. كأنه شريط مصور يمر أمام عيني، حلقة وراء حلقة، في ضوء ما نراه حولنا بشكل عام، وما نراه في ليبيا بشكل خاص، فأسأل نفسي عما إذا كان «لا وعي» العقيد كان يحدثه عندها بأن الأمر إذا كان أمر مقاومة إرهاب حقا، فإننا نحن العرب أولى به، وأننا يجب ألا نعوّل أو نراهن على غيرنا، وأننا نستطيع كعرب، بشرط أن نتكلم لغة واحدة، لا أن تتكلم كل دولة لغة تخصها!

إن إيطاليا، على سبيل المثال، تحمست جدا عندما أطلقت القاهرة دعوتها إلى تشكيل تحالف دولي ضد إرهاب ليبيا، في أعقاب واقعة إعدام العشرين مصريا الشهيرة، ثم ما لبثت روما أن شاركت في بيان صدر عنها، وعن واشنطن، ولندن، وباريس، وبرلين، في وقت واحد، ليتحدث عن أهمية أن يكون هناك حل سياسي في طرابلس الغرب!

تراجعت إيطاليا في حماسها، وراحت تتكلم مع أربع عواصم أخرى عن حل سياسي، دون أن يكون في الحل السياسي المطروح منها، هي الخمس معا، ما ينص على أن الحل السياسي الجاد، والحقيقي، لا يمكن أن يكون ذا نتيجة إذا ما جرى إطلاقه في عمومه هذا، وأن الحل السياسي الجاد، والحقيقي، هو الذي يدعم حكومة عبد الله الثني الشرعية دعما قويا، وهو الذي يدعم البرلمان المنتخب دعما بالقوة نفسها، ثم هو الذي يرفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي الوطني، ولا يضع أبدا الميليشيات المسلحة على قدم مساواة مع جيش وطني، ومع حكومة شرعية، ومع برلمان منتخب!

الحل السياسي الجاد، والحقيقي، هو الذي يقول في مضمونه، بأوضح بيان، إن هذه الميليشيات لا علاقة لها بليبيا كدولة، وإن عليها أن تلقي سلاحها في مدى زمني يجري تحديده سلفا، لأن البديل سوف يكون هو التحرك الدولي للقضاء عليها!

وبما أن مضمونا كهذا لم يشمله البيان، ولم يشر إليه، ولو من بعيد، ولن يشير إليه بيان مماثل في الأمد القريب، فإن بقاء ليبيا خارج «الاتحاد من أجل المتوسط»، في زمنه، كأنه رسالة غير مباشرة في زمنها بأنها الوحيدة التي رأت، من خلال لا وعي العقيد، أن الحكاية إذا كانت حكاية مقاومة إرهاب، وصولا إلى القضاء عليه، فلتكن عربية خالصة، وأن الحركة في هذا الاتجاه لا بد أن تبدأ من عندنا نحن، ومن داخل بيتنا نحن، لأنها قضيتنا نحن.

ولتكن القمة العربية في شرم الشيخ، آخر الشهر المقبل، هي فاتحة هذا الطريق! فلا روما، ولا أي عاصمة غربية، أقرب إلى ليبيا منا نحن العرب!

بريد القراء @

عودة الأميركيين إلى العراق

* تعقيبا على خبر «انتقادات عراقية لتصريحات مسؤول عسكري أميركي عن موعد تحرير الموصل»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: إن هناك تخوفا شديدا من عودة القوات الأميركية للتدخل في العراق، وتحديد فترة عام كامل لمحاربة «داعش» بمدينة الموصل يعتبر فترة كبيرة جدا تمهد إلى نية القوات الأميركية بالوجود في العراق لأطول فترة ممكنة وصعوبة تركه كما حدث في المرة السابقة، كما أن الإعلان عن موعد العمليات العسكرية التي ستقوم بها ضد «داعش» يعتبر خطأ فادحا لا يمكن أن يصدر حتى من أصغر جندي في هذه القوات، نحن أمام مسرحية هزلية جديدة تمهد لإعادة احتلال العراق من جديد.

فادي درويش
fadydarweshy@yahoo.com

قانون لمكافحة الإرهاب

● فيما يتعلق بخبر «إقرار قانون بمصر ينظم إدراج الكيانات والأفراد على قائمة الإرهاب»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أرى أن هناك فرقا كبيرا بين الحرية والديمقراطية وبين الفوضى والإجرام، ولقد حولت الجماعة الإرهابية مصر إلى فوضى، وأباحت فيها ارتكاب الجرائم باسم الحرية والديمقراطية، ولكن شتان ما بين الحرية والفوضى، فالحرية لها حدود يجب ألا تتعداها، الحرية ليست مطلقة لأنه إذا تركت الحرية مطلقة بلا حدود تقف عندها لأصبحت فوضى كالإبل الشاردة، لا يستطيع أحد أن يوقفها، ويتحول المجتمع من مجتمع منضبط إلى مجتمع فوضوي، أي يتحول المجتمع إلى غابة يأكل فيها القوي الضعيف، وبناء على ذلك فإنني أؤيد أي قوانين تصدرها الدولة للحفاظ على سيادتها وهيبتها وللحفاظ على الأمن والأمان فيها، ولمنع ارتكاب الجرائم المخلة بأمن وسلامة المجتمع وحماية الأموال العامة والخاصة، ولا يخشى هذه القوانين إلا من لديه استعداد لارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها، أما المواطن السوي الشريف الذي يعرف جيدا ما له من حقوق وما عليه من واجبات فإنه يرحب ترحيبا كاملا بمثل هذه القوانين التي تضمن له العيش في هدوء وأمان وسلام، فالديمقراطية كما يقولون لها أنياب، حيث إنه لا بد لكل حق أن تسنده قوة، وأعتقد أننا لاحظنا جميعا ما كانت تهدف إليه الجماعة الإرهابية التي حكمت مصر أو بمعنى أصح تحكمت في مصر لمدة عام، حيث إنها فشلت في حكم البلاد والعباد، لاحظنا أنها كانت تريد أن تقضي على 3 مقومات أساسية ورئيسية لقيام الدولة وهي الجيش والشرطة والقضاء، ولذلك كثرت جرائمهم التي استهدفت قتل أبنائنا من القوات المسلحة والشرطة، الذين يحمون الوطن ويضمنون الأمن والاستقرار لنا، كما حاصر أعضاء الجماعة الإرهابية المحكمة الدستورية العليا كرمز للقضاء على السلطة القضائية في مصر، وحاصروا مدينة الإنتاج الإعلامي كرمز للقضاء على الثقافة والإعلام في مصر وتحويلها إلى ضيعة إخوانية تتبع التنظيم الدولي للجماعة الإرهابية.

فؤاد نصر
leyla_kareem2011@yahoo.com

أحداث متشابهة

* أود أن أعلق على مقال عبد الرحمن الراشد «اليمن بحكومتين وعاصمتين»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، بالقول: إن ما جاء في المقال كان حسنا بالفعل في هذه المقاربة الرائعة، ويبقى أن نلاحظ أن الحوثيين يمتلكون دعما إقليميا لم يمتلكه صدام حسين آنذاك، مما يدفعنا إلى احتمال إطالة عمر دولتهم مقابل الدولة الرسمية أو ربما ينالون جزءا مما أرادوا من خلال التفاوض الإقليمي.

علاء الطرفي
alaatrfe@gmail.com

أسر الآشوريين

● حول خبر «(داعش) يأسر 90 آشوريا في الحسكة السورية»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أوضح أن معظم المسيحيين الآشوريين السوريين يعيشون في محافظة الحسكة، غير أن هناك أعدادا قليلة منهم يعيشون في محافظتي حلب وحمص والعاصمة دمشق، وكانت السلطات الفرنسية قد أنشأت القرى الآشورية على نهر الخابور خلال فترة الانتداب الفرنسي بهدف حماية الآشوريين من الاضطهاد في العراق عام 1933.

أزاد الآشوري
azadi2011@hotmail.com

بريطانيا تجني ثمار التطرف

● بخصوص خبر «الشرطة البريطانية تزور مدرسة الفتيات اللاتي يعتقد أنهن توجهن إلى سوريا»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أرى أن هذا ما تجنيه بريطانيا والغرب عموما من استضافتهم لقادة الإرهاب باسم الحرية واحترام حقوق الإنسان، ما يمارسه الغرب اليوم أشبه ما يكون بالغباء السياسي، وسياسته هذه ستجبر الشعوب الغربية في القريب العاجل ليصوتوا لليمين المتطرف، عندها سوف يتم التضييق على المسلمين لطردهم من أوروبا بعد أن أصبحوا خطرا فعليا عليها وعلى السلم الاجتماعي بها.

راشد الحميد
aqaq44453@yahoo.com

تقسيم اليمن

● بشأن خبر «اختفاء (الرئيس الحوثي) من القصر الجمهوري»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، من وجهة نظري أقول ما أشبه اليوم بالبارحة، ففي الأيام السابقة هرب الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي ثم تبعه محمد علي الحوثي يذكرنا بقيام ثورة 26 سبتمبر وهروب الإمام محمد البدر إلى المناطق الشمالية، وعلى ما يبدو أن اليمن سوف يتحول إلى صراع بين القوى السياسية المعتدلة والحوثيين، وربما يصبح الصراع طائفيا زيديا شافعيا، وهذه الناحية يشعلها الرئيس المخلوع صالح، والذي لا يعرفه الحوثيون هو أنه سوف يسيطر على القرار السياسي من خلال سيطرة جماعته على أغلبية المجلس الوطني وعلى مفاصل الدولة. الحرب الأهلية نغمة دائمًا ما يكررها الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وهي أسطوانة مشروخة، فاليمنيون معتادون عليها. نرجو أن يحل اليمنيون مشاكلهم سريعا قبل فوات الأوان.

حسن العزي
hassana4a7@gmail.com

شفى الله علي

● بخصوص مقال سلمان الدوسري «متى يعود علي؟!»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أوضح أنه هكذا يكون الوفاء من الأستاذ سلمان الدوسري نحو الكاتب المخضرم علي إبراهيم، وهذا ليس بغريب على رئيس التحرير الذي يحب كل الناس ويتفاعل معهم بتواضع الكبار، فما بالنا بمن يعيش معه في نفس الصحيفة وذات المكان، وإننا لا نملك إلا أن نسأل الله القدير بأن يلطف بنائب رئيس التحرير الأستاذ علي إبراهيم ويعيده سالما معافى إلى «جريدة العرب الدولية» بكل ما يتمتع به من تهذيب معهود ومهنيّة عالية.

حسان عبد العزيز التميمي
wentandgo@hotmail.com

الحاجة لتوحيد الجهود

● فيما يخص مقال مشاري الذايدي «إنها حربنا كلنا»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أود الإيضاح بالقول: إنه لا تكون المخرجات سليمة إلا إذا كانت المعطيات صحيحة ابتداءً، من هنا تمكن العودة إلى فكرة الفيلق العربي بالشكل الذي يخدم المصلحة العربية العليا، آمل أن نوفق في تحديد الجهة التي أنجبت «داعش» وأن نتمكن من التصدي لها أو على الأقل إحباط أجنداتها وبالطبع فضحها.

ماجد الخالدي
magidalkhalde@yahoo.com

محاولات لإنقاذ اليمن

● عطفا على مقال د. عبد الوهاب الروحاني «اليمن.. ومجلس التعاون الخليجي..!»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، من وجهة نظري أجد أن الفرصة مواتية لحشر الحوثيين في إقليم أزال إذا ما أصروا على غيهم، والبدء في تعزيز تبادل المصالح مع الأقاليم الخمسة الأخرى إلى أن يعود الحوثيون إلى رشدهم، لدى دول الخليج رؤوس الأموال التي تمكنهم من توطين إنتاج الكثير من السلع، واليمن سوق جيدة يضاف إلى ذلك العمالة اليمنية، من أجل التكامل بين دول الخليج واليمن الذي يعتبر مفيدا للطرفين.

أحمد عبد الله
zzxx24@gmail.com

فوضى الربيع العربي

● بعد قراءتي مقال د. عبد العزيز بن عثمان بن صقر «الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط.. ثوابت ومتغيرات»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هذا طرح جيد، ويبقى السؤال الذي أطرحه دائمًا حول تحولات السنوات الأخيرة في الدول العربية أو ما نسميها نحن دول الربيع العربي هل هو فعلا ربيع عربي أم ربيع أميركا وإسرائيل؟ النظرة المبدئية توحي لنا أن ما يحدث الآن لدول الربيع العربي من فوضى وفشل يصب في بوتقة المصالح الأميركية والإسرائيلية ويخدمها، ويبدو أنها تنفخ في تلك النار وبصماتها واضحة في العبث بتلك الدول، وهكذا يكون الربيع العربي هو في الحقيقة ربيعًا لإسرائيل، خاصة مع تفكك دول المواجهة الكبرى مثل العراق وسوريا وعدم الاستقرار المصري، ولكن نظرة عميقة على المشهد تكشف لنا أن ما يحدث من فوضى في دول الربيع العربي قد يكون الأخطر على مصالح أميركا وإسرائيل معا، لكن الحقيقة التي بقيت رغمًا عنا أن هناك عناصر على الأرض خاضت الحرب وميليشيات تتحرك هنا وهناك خارج نطاق السيطرة، ومن يدري فربما تصل يومًا ما إلى إسرائيل التي ربما دعمتها يومًا ما وبطرق استخباراتية، مثال ما حدث من اقتراب حزب الله وإيران من الحدود مع الجولان المحتلة في محاولة لفتح جبهة جديدة مع إسرائيل التي تحتفل بالفوضى العربية وتذكي نارها، وهي لا تدري أنها ترقص وهي محاصرة بميليشيات من كل مكان، ربما تصوب خطأها فجأة وتصوب مدافعها ناحية إسرائيل، وهو ما لا تريده أميركا ولا تريده إسرائيل بالطبع، فالحروب النظامية تعرفها إسرائيل جيدًا وتعرف كيف ترد عليها، ولكنها لم تجرب يومًا حرب الميليشيات والعصابات من اتجاهات عدة، ومن دول تحكمها الفوضى ودمرتها الحروب ولا تعنيها ولن تبكيها قذائف أخرى تسقط على دمار الفوضى حتى لو جاءتها من إسرائيل.

عبد الخالق الشناوي إسماعيل
alshinawy69@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الرأي من اهل الاختصاص، على ان تحمل المقالة تعريفا للكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب
Riyadh الرياض +966112128000 +966114401440
Jeddah جدة +966126511333 +966126576159
Madina المدينة المنورة +9664 8340271 +9664 8396618
Dammam الدمام +96613 8353838 +96613 8354918
Kuwait الكويت +965 2997799 +965 2997800
Dubai دبي +9714 3916500 +9714 3918353
Cairo القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855
Khartoum الخرطوم +2491 83778301 +2491 83785987
Rabat الرباط +212 37262616 +212 37260300
Washington DC واشنطن +1 202 6628825 +1 202 6628823
Beirut بيروت +9611 549002 +9611 549001
Amman عمان +9626 5539409 +9626 5537103

الوكيل الإعلاني
الخليجية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة
نرحب باتصالكم داخل المملكة
هاتف 920 000 417 | لندن +4420 7404 6950
دبي +9714 391 4440 | باريس +331 5377 6400
للتواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد الكتروني hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعايات المسحاية الموجهة إليها وتفهمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، وأجهزة منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخبر الدية هي تزويد قريقها المسحاي بالمعلومات، الوافية لتأدية سهمتهم بأمانة وبموضوعية.

وكيل الإشتراكات
الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: +9661121128000
فاكس +966114429555
بريد الكتروني
info@arabmedia co.com
موقع الكتروني
www.arabmedia co.com
هاتف مجاني
800-2440076

وكيل التوزيع
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +966121121774
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
"شركة الامارات للطباعة والنشر"
دبي هاتف: 3916503 4 971+
فاكس: 3918354 4 971+
أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+
فاكس: 6733384 2 971+
وكيل التوزيع في الكويت
"شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719